

تفسير ابن كثير

وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيمًا

(وينصرك الله نصرا عزيزا) أي : بسبب خضوعك لأمر الله يرفعك الله وينصرك على

أعدائك ، كما جاء في الحديث الصحيح : " وما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا ، وما تواضع

أحد الله إلا رفعه الله " . وعن عمر بن الخطاب [رضي الله عنه] أنه قال : ما عاقبت -

أي في الدنيا والآخرة - أحدا عصى الله تعالى فيك بمثل أن تطيع الله فيه .